

بيان

في اليوم العالمي لمكافحة الإفلات
من العقاب على الجرائم المرتكبة بحق
الصحفيين نطالب بالعدالة لأرواح ما
لا يقل عن 634 مواطناً صحفياً

SNHR

SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

الخميس 2 تشرين الثاني 2017

أكدت الشبكة السورية لحقوق الإنسان اليوم، الذي يُصادف ”اليوم العالمي لمكافحة الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة بحق الصحفيين“ إنَّ ما لا يقل عن 634 ما بين صحفي ومواطن صحفي قتلوا في سوريا في السنوات السبع الماضية، أي بمعدل صحفيين في كل أسبوع؛ ما يُشير إلى مستوى غير مسبوق في حجم الانتهاكات التي تُمارس بحق الصحفيين والمواطنين الصحفيين في سوريا منذ انطلاق الحراك الشعبي نحو الديمقراطية في آذار/ 2011.

وعلى الرغم من أنَّ الأطراف الرئيسة الفاعلة في النزاع السوري قد اضطهدت على نحو مختلف الصحفيين والمواطنين الصحفيين، ومارست بحقهم جرائم ترقى إلى جرائم حرب، إلا أنَّ النظام السوري يتربَّع على عرش مرتكبي الجرائم بنسبة تصل إلى 83 %، ويرقى ما ارتكبه بحقهم إلى جرائم ضدَّ الإنسانية.

عمدَ النظام السوري بشكل ممنهج إلى محاربة النشاط الإعلامي، وارتكب في سبيل ذلك مئات الانتهاكات بحق الصحفيين والمواطنين الصحفيين من عمليات قتل واعتقال وتعذيب؛ محاولاً بذلك إخفاء ما يتعرَّض له المجتمع السوري من انتهاكات لحقوق الإنسان، وطمس الجرائم المرتكبة بحق المواطنين السوريين، وقد ترافق ذلك مع غياب كامل لأية عمليات محاسبة أو رقابة؛ إذ لم تُسجَّل يوماً أي تحقيق أو عمليات محاسبة من قبل السلطات السورية لمرتكبي الجرائم بحق الشعب السوري بشكل عام والصحفيين أو المواطنين الصحفيين بشكل خاص، ولم يتم تقديم أي مجرم للعدالة وهذا دون أدنى شك شجَّع على ارتكاب المزيد من الجرائم في ظلِّ حصانة دائمة، وعزَّز سياسة الإفلات من العقاب وما يترتب عليها من تدمير للمجتمعات وغياب للعدالة.

وبكل تأكيد فقد ارتكبت الأطراف الأخرى وفي مقدمتها تنظيم داعش انتهاكات مُماثلة، لكن بنسب متفاوتة، ونادراً ما شهدنا عمليات رقابة ومحاسبة لمسؤولين عن انتهاكات بحق الصحفيين أو المواطنين الصحفيين.



حسب سجلات الشبكة السورية لحقوق الإنسان فقد قُتل في سوريا ما لا يقل عن 634 ناشطاً إعلامياً وصحفيّاً (محلّيون وأجانب) منذ آذار 2011 حتى لحظة إصدار هذا البيان، توزعوا بحسب الأطراف الرئيسة الفاعلة على النحو التالي:

- قوات النظام السوري: 526، أي قرابة 82.97%
- القوات الروسية: 16، أي قرابة 2.52%
- التنظيمات الإسلامية المتشددة: 52، أي قرابة 8.21% يتوزعون إلى:
- تنظيم داعش: 46، أي قرابة 7.26%
- تنظيم جبهة فتح الشام: 6 أي قرابة 0.95%
- فصائل في المعارضة المسلحة: 21 أي قرابة 3.31%
- قوات الإدارة الذاتية الكردية (بشكل خاص pyd): 3 أي قرابة 0.47%
- جهات أخرى: 16 أي قرابة 2.52%

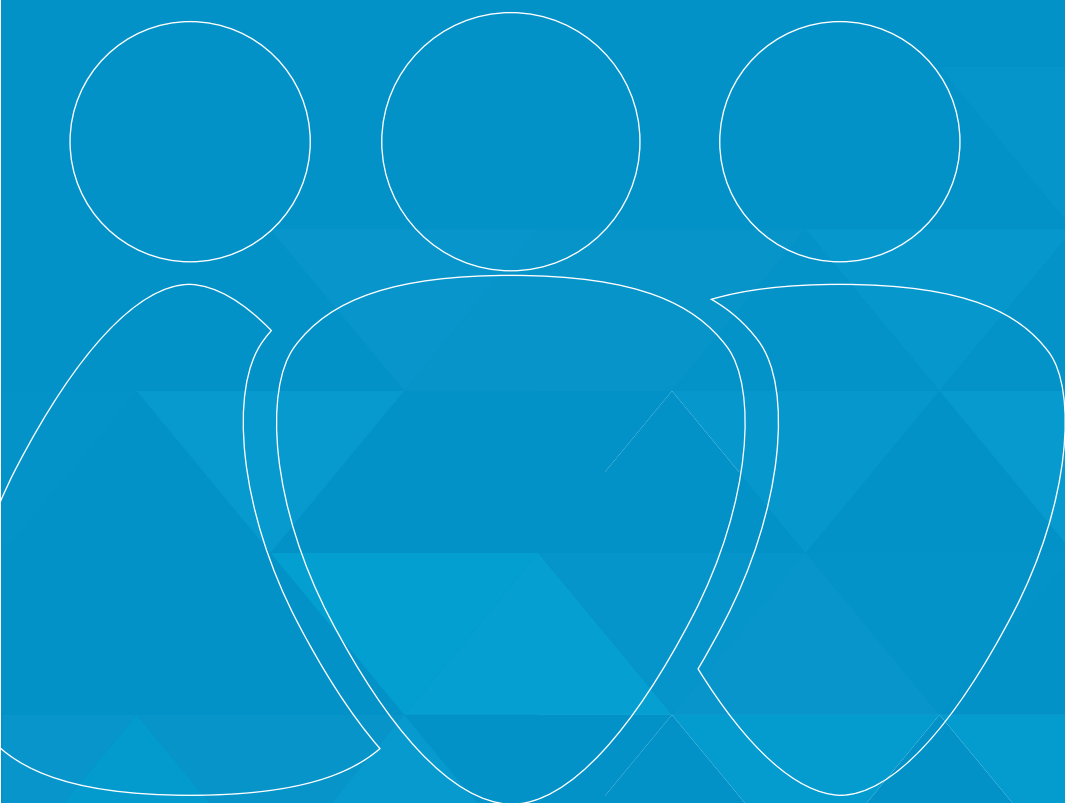
كما أننا سجلنا قرابة 1124 حالة اعتقال وخطف بحقهم من قبل جميع الأطراف، ولا يزال ما لا يقل عن 408 مواطناً صحفياً مفقودين أو محتفين قسراً.

لقد اصصدم أمل إنصاف الصحفيين السوريين وغير السوريين الذين عملوا في سوريا بالفيديو الروسي الصيني، الذي استخدم ثلاث مرات لمواجهة إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية.

تدعو الشبكة السورية لحقوق الإنسان مجلس الأمن للمساهمة بشكل فعال في مكافحة سياسة الإفلات من العقاب عبر إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية، وعلى المجتمع الدولي الضغط على روسيا والصين لمنعهما من استخدام الفيديو للمرة الرابعة والسماح بمرور قرار إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية، والعمل بأقصى جهد ممكن لمنع العنف ضد الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام، ومحاسبة مرتكبي هذه الانتهاكات.

على المفوضية السامية لحقوق الإنسان إدانة جميع الهجمات وأعمال العنف التي ترتكب بحق الصحفيين. على لجنة التحقيق الدولية إجراء تحقيقات في حوادث استهداف الإعلاميين بشكل خاص لما يُمارسونه من دور حيوي في كشف الانتهاكات التي ترتكب بحق السوريين.





@snhr



Info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

